

روح المعاني

داخلة فى حيز الحرف المصدرى إعرابا كما توهمه عبارة البعض وتعسف لها عصام الملة بجعل أن مخففة عالمة فى ضمير الشأن بتقدير أنه سخط الله تعالى عليهم وفى العذاب هم خالدون ووجوز أيضا أن تكون هذه الجملة معطوفة على ثانى مفعولى ترى بجعلها علمية أى تعلم كثيرا منهم يتولون الذين كفروا ويخلدون فى النار وكل ذلك مما لاجاة اليه ولو كانوا أى الذين يتولون المشركين يؤمنون بالله والنبي أى نبيهم موسى عليه السلام وما أنزل إليه من التوراة وقيل المراد بالنبي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبما أنزل القرآن أى لو كان المنافقون يؤمنون بالله تعالى ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم إيماننا صحيحا ما أخذوهم أى المشركين أو اليهود المجاهرين أولياء فان الإيمان المذكور وازع عن توليهم قطعاً ولكن كثيرا منهم فاسقون .

. 81

- أى خارجون عن الدين أو متمردون فى النفاق مفرطون فيه 7